المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-12-2007 العـــدد : 12869
الصفحـات : 19 المسلسل : 140

الركن الخامس

ملف صحفي

في ظل ما هيأته القيادة الرشيدة

هنيئاً لكم حجاج بيت الله بتأدية الركن الخامس

◆ صالح بن حمود القارآن

إن المملكة العربية السعودية منذ أن شرفها الله باحتضان بيته العتيق والحرمين الشريفين وهي تعمل جاهدة على خدمة ضيوف الرحمن والأماكن المقدسة منذ عهد المؤسس الأول جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل.

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	23-12-2007	العـــدد :	12869
الصفحـات :	19	المسلسل :	140

طيب الله ثراه، الذي كان شغله الشاغل الاهتمام بالحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيت الله الحرام في ظل الظروف والإمكانات المتاحة له – رحمه الله – آنذاك واستطاع بتوفيق من الله ثم بعزيمته وهمته المعهودتين وإيمانه الصادق تحقيق ما كان يسعى ويتطلع إليه حيال الاهتمام في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، الذي يأتي في ظل الرعاية الكريمة التي كان يحظى بها ضيوف الرحمن منه – رحمه الله – ثم سار أبناؤه الأمناء على دربه من بعده الملك سعود وفيصل وخالد وفهد تغمدهم الله جميعاً بواسع رحمته وقد كان لكل واحد من هؤلاء الملوك الأمناء بصمات واضحة وملموسة من خلال اهتماماتهم في المدينتين المقدستين والحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن إلى جانب اهتماماتهم تجاه وطنهم وأمتهم من خلال خطط التنمية المتتالية ذات العلاقة بنمو اقتصادنا الوطني والتطور الذي شهدته بلادنا خلال العقود التي مرت بها في عهد الملوك الأمناء الذين قادوا مسيرة هذه البلاد بكل أمانة وأخلاص وتفان إبان حياتهم – رحمهم الله – أسأل الباري عز وجل أن يجعلها في موازين حسناتهم ولعلي هنا أستذكر ما شهده الحرمان الشريفان والمدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة من توسعة وإنجازات عملاقة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – طيب الله ثراه – التي كانت مبعث فخر واعتزاز لكل مواطن سعودي وعربي ومسلم، التي تأتي في إطار الرعاية الكريمة التي يحظى بها ضيوف الرحمن إلى جانب ما وصلت إليه بلادنا من تقدم صناعي وزراعي وصحي ومواصلات وتعليم بشقيه إبان حياة الملك فهد بن عبدالعزيز – طيب الله ثراه – فأسأل المولى جلت قدرته أن يجعلها في موازين أعماله.. وفي هذا العيد الزاهر لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – فقد حظي الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة باهتمام منقطع النظير منه – أيده الله بنصر من عنده – فما نشاهده اليوم على أرض الواقع من توسعة عظيمة في الحرمين الشريفين والمدينتين المقدستين والمشاعر وافتتاح الطرقات الفسيحة وإقامة الجسور والأنفاق والمستشفيات العملاقة وسيارات الإسعاف المتطورة وأجهزة الدفاع المدني عالية التجهيز وشبكة الاتصالات وشبكة للمياه المحلاة ووسائل التوعية والإنقاذ كل هذا وغيره الكثير من المرافق والخدمات والإمكانات المادية والبشرية التي تعمل على مدار الساعة في ظل نعمة الأمن الوارفة التي تنعم بها بلادنا ولله الحمد والمنة تم تسخيرها لخدمة ضيوف الرحمن منذ وصولهم إلى موانئ المملكة البرية والجوية والبحرية بتوجيه ومتابعة كريمتين من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – وفقه الله وأمده بعونه – كي يتمكن ضيوف الرحمن من تأدية مناسكهم المقدسة بيسر وطمأنينة تكلؤهم عناية الباري عز وجل فالمليك – حفظه الله – يشرف بنفسه شخصياً على أعمال الحج ونفرة الحجيج يسانده عضده الأيمن سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كل ذلك في ظل عملية التطوير والتحديث اللتين تشهدهما بلادنا في عهدنا الحاضر فالحمد لله على أن مكن حجاج بيت الله الحرام من الوقوف على صعيد عرفات الطاهر وتأدية شعائر الركن الخامس بكل يسر وطمأنينة في ظل ما هيأته ووفرته لهم القيادة الرشيدة من إمكانات مادية وبشرية ومرافق خدمية وآليات؛ فهنيئاً لكم حجاج بيت الله الحرام بتأدية شعيرتكم المقدسة وهنيئاً لكم بهذه الرعاية الكريمة التي حظيتم بها من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله وأسأل الله جل وعلا أن يجعل كل ما قدماه للحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن في موازين أعمالهم وأن يتقبل من الحجاج حجهم وأن يعودوا إلى أوطانهم سالمين غانمين إن شاء الله.

* كاتب وإعلامي